



علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية

الشعب اليمني أسرة واحدة وأبناء وطن واحد .. وطن الـ ٢٢ من مايو المجيد



الأحد 21 مايو 2006 م - العدد 13409

شؤون المرأة

إشراف/ هدى فضل

اكتبي نصاً مستخدمة لغتك الخاصة ..

الحريم ليكن متاعاً لنا، وإن معظم أهل النار من الحريم لأنهن نسرات مخادعات... وكان يوصي أبي دائماً ويقول له: أضرب النساء بالنساء والحميم بالحميم... أيضاً كان أبي حين يتشاجر مع أمي ويصفعها يقول لها: أنت ملكي يا حيوانة، ولن تستطيعي أن تدخليني خيطاً في إبره إلا بإصري.. خالي كان فرياً وأخوته الأثنتين الأملتين كانتا بالكاد تستطيعان أن توفرا لقمة العيش لهما ولطفالهما، وحين توفي والد خالي ورث ابنه ضعفي ما ورث لابنته؛ أخي الأكبر يضرب زوجته ليل نهار ويقول لها: هذا شرع الله فيك لأنك ناقصة عقل ودين ولا ينفع معك سوى الضرب... وكلما اشتكت إلى والدهما يقول لها: أنت ملك لزوجك.. أبي باع أختي الكبرى لشيخ ثري في عمر جدها بغير علمها... لأن من عقد قرانها لا يطلب إثبات شخصية "الحرمة" المعقود عليها.. والد صديقتي سرق حلال والدته بنفس الطريقة أيضاً.. جلب شهود زور إلى المحكمة، وامرأة انتحلت شخصية والدته فاستولت على أملاك والدته ولم تستطع أن تسترد منه شيئاً... عمتي عادت يوماً إلى بيتها وحاولت أن تفتح الباب ولم تستطع.. جاءها سائق البيت وسلمها ورقة طلاقها باحتقار، وأخبرها أن كفله الذي هو زوجها قد طلقها، وتزوج من امرأة أخرى، واستبدل قفل البيت، وإن ثيابها أرسلت إلى بيت والدها... عمي سجن بناته ويحرم عليهن الخروج من البيت، فهن أميات لأنه منعهن من الذهاب إلى المدارس... ويقول الحريم للأقايي كيدهن عظيم خاصة إذا تملعن.. هذا ما أعرفه عن "الحرمة".. لا أرى أن كنت تقدرين "الحرمة" إنساناً.. لكن إذا كانت إنساناً لماذا لم ينصفها زوجها في شيء؟

تعبت المعلمة من سرد فاطمة المؤلم، وتذكرت وجعها حين طلقها زوجها بوحشية، وسلبها طفلها الوحيد أحمد بأسره.. رضيعها، ومن يومها وهي حادثة على البشر وعلى العالم بأسره.. استرجعت المعلمة نفسها بسرعة وقالت لها: هيا انصربي.. انصربي إلى مقعدك، وتذكرني إن الله عادل ولكن عباده هم الظالمين... غمغمت فاطمة بصوت غير مسموع وتساءلت: عادل.. لماذا خص آدم بالكامل وحواء بالقتل؟

إلى الجاريات اللاتي ليس لهن عدد محدد، ويشدد الفقهاء على أن الله برّ الإنسان آدم بالقيام بإرشاد البشر وهديتهم بحيث بعث من صفته جميع الأنبياء والرسل. انعم الله على آدم بكل شيء في الإيمان به درجة، وفي الإرث له الضعف، وفي الشهادة صوته مقابل صوتين من أصوات الحريم، وفي العقل الكمال، وفي الاستشهاد مستواه كالأنبياء والصدّيقين في الجنة. آدم هو المخلوق المفضل لدى الله فقد جعله سيد الخلق وحاكم هذه الأرض. خصص له حصصاً في الدنيا، كما خصص له حصصاً في الآخرة، وإذا استشهد في سبيل الله له اثنتان وسبعون حورية عين بكاري، تنتظره في جنات النعيم. الله له فضل كبير ونعم كثيرة أسدله على آدم، وكل ما على آدم هو أن يتبع ما أمر الله به، ويتجنب ما نهى عنه، وأن الله جلت عظمتها عن الكريم الرحيم..

تعبت المعلمة صاحجة من نص فاطمة ونادتها بتشجيع: تعالي هنا يا بنت.. أتت فاطمة وهي ترتجف خوفاً لا تدري عن الذنب الذي ارتكبته. سالتها المعلمة: لماذا لم تدركي تكريم الله للمرأة.. يا بلهاء!!! ردت فاطمة بهدوء: أنت قلت يا معلمة الإنسان... ورثت المعلمة: وهل المرأة ليست بإنساناً يا غبيسة؟ أجابتها فاطمة: لا أدري.. يا معلمة.. لم أعرف أنها إنسان.. لم يعلمني أحد أنها إنسان.. وقد قرأت في كتب الفقهاء أن الإنسان لا يخلق من ضلع عوج وليس نجسا في بغض الأيام.. الذي أعرفه أن جدي كان مزوجاً يطلق ويتزوج ويقول خلقن

وقالت: أريد منكن أن تكتبن نصاً قصيراً، لا يزيد عن نصف صفحة. تذكرن فيه فضل الله على الإنسان.. لا أريد كلاماً ليس له لزوم.. كوني واضحة ومحددة.. راعي قواعد النحو والصرف والإملاء.. هيا إبدان بالكتابة ولا أريد أن أشعر بانفاسكن... والتي أحس بنفسها ساكنس هذه المسطرة على رأسها.. لديكن ثلث ساعة.. هيا..

جميع البنات يدركن جيداً ما الذي سيحدث لو أزعجت معلمتهن منهن. فإداهن الصغرة حزنّت تجارب مخيفة جرت لبعض التلميذات التي نالت منهن المعلمة ماجدة. بعض التلميذات أسالت ماجدة دماهن من أيديهن الغضة من شدة الضرب.. مرت ربع ساعة فرفعت فاطمة أصبعها يادب شديد، لتعلن بانها انتهت من كتابة النص. أتت المعلمة ماجدة وأخذت الورقة منها بعنف متعمد وقالت بصوت أجش: هل أعدت قراءة نصك وتأكدت من صحته؟ هزّت فاطمة رأسها بالإجابة ثم كتفت يديها بهدوء كما هو مطلوب منها أن تفعله بعد أن تنتهي عملها..

جلست المعلمة ماجدة على كرسيها وبدأت بقراءة نص فاطمة: 'يقول الفقهاء أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان آدم وكرمه لدرجة أنه ساعة خلقه من جميع الملائكة بالسجود له. أيضاً خلق له "حرمة" تقوم على خدمته وتنفذ طلباته، وتعمل من أجل توفير السعادة والراحة له، وإذا لم تكفبه "حرمة" واحدة، يؤكد الفقهاء على أن الله أجاز له أن يحصل على أربع، هذا بالإضافة

وجبهة الحوير *
الزمان: لا يتغير.. فالتاريخ لا يعبر بأرض العرب. المكان: غرفة صف في مدرسة حكومية للبنات. الوقت: لا يهم أي واحدة من الموجودات. الحصة: مادة تعبير.

كان الجو حاراً جداً، وغرفة الصف ضيقة، والبنات مكدسات كسك "الساردين" على كراسي متهالكة ملتصقة بطاولات أعياها الزمن. الأعداد المهولة للتلميذات وانعدام الصيانة جعلاً منى المدرسة، شيخ هرم ينظر الموت أن يصرعه وينهار في أية لحظة. حلت معلمة اللغة العربية ماجدة كالمصيبة الكبرى على الصف، وخيم صمت مرتزقة وأصبح المكان موحشاً.. بدت التلميذات الصغيرات كالمتقلبات السياسيين في السجون العربية، المهديين بالاستحجاب والتعذيب على مدار الساعة.

ماجدة معلمة لها سنوات طويلة وهي تُدرّس مادة اللغة العربية بجميع أقسامها معلمة مرعبة، لم ير أحد قط فيهن واحدة تقاسم وجهها ولو بالخط. ذات معالم كلها يؤس وغضب كعادتها دخلت المعلمة ماجدة على الطالبات بحجوت الحجاج أرى رؤوساً قد انبعثت... ثم توسّطت في الساحة الأمامية لغرفة الصف، والفت بنظرة مخيفة على البنات. بدأت تحقّق فيهن واحدة تلو الأخرى كأنها مدير سجن شرس يبحث بين السجناء عن ضحية للتكثير والضرب. بعدها أعطتهن ظهرها العريض وخلفيتها المكتنزة بالشحوم. جسمها مظلها غير مترن وليس متناسق مع نفسها، شكله كزجاجة شامبو سانسيلك ذات القاع الفخري والعنق الطويل. لذلك التلميذات يطلقن عليها "المعلمة سانسيلك".

استمكت المعلمة ماجدة بالطبشورة وبدأت تكتب على السبورة "اكتبي نصاً مستخدمة لغتك الخاصة عن كيف كرم الله الإنسان". رمت بالطبشورة على الأرض بقرق ثم التقطت مسطرتها الخشبية الضلّبة، والتفتت إلى التلميذات المذعورات من سطوتها

المرأة والوزارة الأولى في المغرب .. إنجاز على الطريق



صنعاء / سبتمبر: أشاد تقرير دولي صادر عن مؤسسة فريد هاروس بالولايات المتحدة الأمريكية حول حقوق المرأة بالشرق الأوسط لعام ٢٠٠٥ بمشاركة المرأة اليمنية بجميع مستويات العملية الانتخابية ومجالات معاناة أبايهم، خصوصاً وأن الطفل لا يعرف معنى اللجوء القانوني، إذا صح اعتباره كذلك، كانت تلك بالنسبة لي لحظة مأساوية جداً، فالشيء الوحيد الذي يعرفه الطفل هو أنه بإمكانه معاناة أبيه وتقبله أو اللعب معه كما كان يجانبه.

في النهاية أشارت إلى أنه يمكن أن تحصل المرأة للوزارة الأولى بالمغرب من خلال هذا السار الذي اتخذته المغرب في اتجاه إنصاف المرأة، فإننا لن نتنظر طويلاً لنرى امرأة تتحمل مسؤولية الوزارة الأولى.

ونضج وحكمة في العديد من المجالات. وعن زيارتها للسجن قالت أن من أصعب اللحظات التي عشتها في تلك الفترة منظر الأطفال الذين تمنعهم حواجز غرف الزيارة من معاناة أبايهم، خصوصاً وأن الطفل لا يعرف معنى اللجوء القانوني، إذا صح اعتباره كذلك، كانت تلك بالنسبة لي لحظة مأساوية جداً، فالشيء الوحيد الذي يعرفه الطفل هو أنه بإمكانه معاناة أبيه وتقبله أو اللعب معه كما كان يجانبه.

في النهاية أشارت إلى أنه يمكن أن تحصل المرأة للوزارة الأولى بالمغرب من خلال هذا السار الذي اتخذته المغرب في اتجاه إنصاف المرأة، فإننا لن نتنظر طويلاً لنرى امرأة تتحمل مسؤولية الوزارة الأولى.

دخلت أمينة بوعياش تاريخ النضال الحقوقي بالمغرب بعد انتخابها كأول امرأة رئيسة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في سابقة هي الأولى من نوعها في العالم العربي كما ذكرت صحيفة الجريدة المغربية.

وتحدثت أمينة قائلة أنه ليس لها الحق في أن تهتم فقط بدهة الضحية، إذ يجب عليها بطبيعة الحال أن تتسبب لاختصاصات المنظمة ولعلمها الذي يهيم كل مجالات حقوق الإنسان التي تشمل المرأة والرجل على السواء.. فحقوق المرأة كانت دائماً حاضرة بقوة في اهتمامات المنظمة، وتستعمل على توسيع عملها المشترك مع الجمعيات النسائية.

وعن رأيها في تأخر انتخاب المرأة على رأس منظمة حقوقية، أوردت قائلة أن في المغرب تتعثر أحياناً أعمال قرارات واضحة، وكان لإقرار

المرأة والوحدة.. جناح طائر

حنان أحمد

والدبلوماسية، والسفيرة، والمرشحة، والناخبة، والديمقراطية المتمكنة والأب والفاضلة.

المرأة مكملة لأخيها الرجل، كفل الدستور لها كامل حقوقها.. إذا لا تكتمل الصورة والديمقراطية إلا بمشاركة المرأة في الحياة السياسية مرشحة وناخبة ولأعني حضاري وتطور وبناء بدون مشاركتها.

وقوف القيادة السياسية المتمثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى جانب المرأة ودعم قضائها شكل اهتماماً بارزاً لها وأثبتت الحكومة بالفعل دعمها المتواصل دون شعائر حقيقة التنمية والتطور النوعي وفهم كامل لحقوق المرأة ومساندتها والوقوف معها حتى وصولها إلى بر الأمان لتصل بنجاح وتمحي ذلك الزمن المظلم زمن التشتير والحسوبة والعنصرية "زمن الغابرين".

المرأة العاملة هي أخت وأم فاضلة تسعى لتحقيق النجاح والتنمية وتغرس بذراً مشرقاً فمشاركتها في الانتخابات كمرشحة وناخبة أعطاها قيمة وثقلاً أكثر وأكبر على مستوى الساحة العربية الدولية.. المرأة في بلد الثاني والعشرين من مايو أصبحت في مكان اتخاذ القرار تستطيع إسعاد كل العالم بان المرأة اليمنية ديمقراطية ولؤلؤة مصانة في بلدنا وحقيها محفوظ ومصان.. وهي كرمة في ظل قيادتنا السياسية التي تواصل دعمها وتقني ترجمة أفكارها البناءة وقد جاء في الأمثال إن "وراء كل رجل عظيم امرأة"، ونحن نقول "وراء كل إنجاز عظيم وتطور نوعي جبار امرأة عظيمة".

فخامة الرئيس المناضل علي عبدالله صالح.. هذا الرجل المعطاء رجل البطولات الداعم للمرأة وعد وأوفى قال فصدق زرع فقطف ثمار الإنجازات وحد فتوحدهت الصفوف معه.

النقول الحق والحق نلمسه على مستوى الواقع أن ما وصلت إليه المرأة اليوم من وعي وتطور ومكانة عظيمة هو بالفعل بفضل دعمه اللامحدود ورحابة فكرة الواسع بالخير والخيرات لهذا الوطن، فتهانينا لكل امرأة مناضلة واحتراماً وتقديراً لهذا القائد الفذ.

انتبهي لزوجك بعد الأربعين

الحياة سعيدة لأبد من البوح بها ولو بكلمة طيبة عابرة أوثناء على عمل أنجز من الطرفين أو الإعجاب بأسلوب أحد الطرفين، فمثل ذلك سيكون له مردود إيجابي في إشاعة الحب وإشباع الجوانب العاطفية والنفسية المطلوبة وبدونها تصبح الحياة جافة سطحية.

٢- ثققتي في نفسها وبزوجها فإذا شعرت بالرضا والثقة بالنفس فإن ذلك ينعكس على بيتها وحياتها، إذا لتعلم أن جمالها ليس في حفاظها على وجهها ورشاققتها فحسب، بل في ثققتها في نفسها، فكم من امرأة محنت الجاعول من وجهها ومحت بذلك ثققتها في نفسها باحثة عن الجمال مهملته الثقة بالنفس.

٣- حاجلة الرجل إلى مشاعر العطف والحنان ومشاعر الحب العميق حتى ولو كان في هذه السن المتأخرة، إذا لا تهمل تلك الاتصالات العاطفية والمعرفية فيما بينكما فلكي تكون

٤- قتل الروتين الملل بينك وبين زوجك عن طريق إهداء الهدايا بينكما مثلاً واجلسي مع زوجك وأزبلا ما بينكما إن كان هناك ترسبات ولدها سو، الفهم بينكما ومعالجا اضطرابات حياتكما بالمصارحة.

٥- إذا حدث وزاد الملح في طبق تقويمين بطهيه اضيفي حبة بطاطس مقشرة لامتصاص الملح الزائد.

٦- الطريقة السهلة في فتح الجرطمانات هي ان ترتدي قفازات بلاستيكية.

٧- إذا أصبت بشظية انسي الملقاط والابرة وضعي شريطاً لاصقاً فوق موضع الشظية وانزعيه.. هذه الطريقة كفيلة بإزالة جميع الشظايا وبدون ألم.

٨- لتتنضيف زجاج النوافذ من الخارج يجب أن تكون حركة المساحة رأسياً.. ومن الداخل أفقياً.

٩- وبهذه الطريقة يمكن معرفة اي جانب يتطب المزيد من النظافة.

١٠- إذا أصبت بشظية انسي الملقاط والابرة وضعي شريطاً لاصقاً فوق موضع الشظية وانزعيه.. هذه الطريقة كفيلة بإزالة جميع الشظايا وبدون ألم.

١١- لتتنظيف زجاج النوافذ من الخارج يجب أن تكون حركة المساحة رأسياً.. ومن الداخل أفقياً.

١٢- وبهذه الطريقة يمكن معرفة اي جانب يتطب المزيد من النظافة.

١٣- لتتنظيف الزهور الصناعية ضع بعضاً من الملح داخل كيس ورق ثم اضع اليه الزهور المراد تنضيفها.. رج الكيس جيداً حيث يعمل الملح على امتصاص الغبار والأوساخ منها.

دجاج مقلي على الطريقة الأمريكية

تسال كل زوجة عن الدور الواجب عليها القيام به إذا ما وصل زوجها إلى سن ما بعد الأربعين؟ والإجابة عن هذا التساؤل تكون باتباع الآتي:

١- الارتباط القوي بزوجها منذ السنين الأولى من الزواج، وفي ذلك لا تغفل الزوجة قضية مهمة جداً وهي عدم تسيران الزوج في زحمة تربية الأولاد، إذ ينبغي مشاركة الزوج في هواياته حتى لا تنسع الفجوة بينهما مع مرور الأيام والسنين ويحدث ما لا تحبذه المرأة، وتعلم أن الزوج كالزعر إذا لم تعتن به بجد.

٢- رش قليلاً من العطر على مصابيح الكهرباء تعطيل رائحة عطره كلما ضاعة هذه المهمة مشوقة وممتعة.

فيما يلي بعض من هذه الطرق:

١- لإزالة العلامات العنيدة التي يتركها لعب الأطفال بالوان الشمع على الجدران يمكن استخدام خرقة مبلله بحلوق صودا الخبز...

٢- رش قليلاً من العطر على مصابيح الكهرباء تعطيل رائحة عطره كلما ضاعة هذه المهمة مشوقة وممتعة.

٣- لتتنظيف الزهور الصناعية ضع بعضاً من الملح داخل كيس ورق ثم اضع اليه الزهور المراد تنضيفها.. رج الكيس جيداً حيث يعمل الملح على امتصاص الغبار والأوساخ منها.

٤- إذا حدث وزاد الملح في طبق تقويمين بطهيه اضيفي حبة بطاطس مقشرة لامتصاص الملح الزائد.

٥- الطريقة السهلة في فتح الجرطمانات هي ان ترتدي قفازات بلاستيكية.

٦- إذا أصبت بشظية انسي الملقاط والابرة وضعي شريطاً لاصقاً فوق موضع الشظية وانزعيه.. هذه الطريقة كفيلة بإزالة جميع الشظايا وبدون ألم.

٧- لتتنظيف زجاج النوافذ من الخارج يجب أن تكون حركة المساحة رأسياً.. ومن الداخل أفقياً.

٨- وبهذه الطريقة يمكن معرفة اي جانب يتطب المزيد من النظافة.

٩- إذا أصبت بشظية انسي الملقاط والابرة وضعي شريطاً لاصقاً فوق موضع الشظية وانزعيه.. هذه الطريقة كفيلة بإزالة جميع الشظايا وبدون ألم.

١٠- لتتنظيف زجاج النوافذ من الخارج يجب أن تكون حركة المساحة رأسياً.. ومن الداخل أفقياً.

١١- وبهذه الطريقة يمكن معرفة اي جانب يتطب المزيد من النظافة.

١٢- لتتنظيف الزهور الصناعية ضع بعضاً من الملح داخل كيس ورق ثم اضع اليه الزهور المراد تنضيفها.. رج الكيس جيداً حيث يعمل الملح على امتصاص الغبار والأوساخ منها.

المرأة اليمنية .. من التجبر إلى جهات العلم والعمل جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل